

## فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان نواقض الوضوء 3 ح 02

سعد الخثلان

اداعية القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:02

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:36

لا يزال الحديث موصولا عن نواقض الوضوء اقول مما اختلف في كونه ناقضا للوضوء تفسيل الميت فمن العلماء من اعتبره ناقضا للوضوء كما هو الصحيح من مذهب الحنابلة وهو من مفردات المذهب - 00:00:53

وذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة الى ان تفسيل الميت لا ينقض الوضوء قد استدل الحنابلة لقولهم با ان تفسيل الميت ينقض الوضوء بحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسن ومن حمله فليتوضاً رجح ابو داود والترمذى واحمد وابن حبان قد ذكر له الامام ابن القيم احد عشر طریقا عن ابی هریرة - 00:01:31

ثم قال وهذه الطرق تدل على ان الحديث محفوظ وقد صححه ابن قطان وابن حزم قال الحافظ ابن حجر اسوأ احواله ان يكون حسنا وقد روی عن ابن عمر وابی هریرة وابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:49

انهم امرموا غاسل الميت بالوضوء ولان غاسل الميت يمس فرجه ومس الفرج من نواقض الوضوء واما جمهور العلماء فقالوا غسل الميت لا ينقض الوضوء لان النقض يحتاج الى دليل شرعي يرتفع به الوضوء الثابت بالدليل الشرعي - 00:02:09

واما ما روی في ذلك فمحمول على الاستحباب قال الموفق ابن قدامة رحمه الله بعدما نقل قول الجمهور قال وهو قول اكثر العلماء وهو الصحيح ان شاء الله لانه لم يرد فيه نص صحيح - 00:02:32

ولما هو في معنى المنصوص ولانه غسل ادمي اشبه غسل الحي انتهى كلامه رحمه الله الاقرب في هذه المسألة والله تعالى اعلم هو ما ذهب اليه اكثر العلماء من ان تفسيل الميت لا ينقض الوضوء - 00:02:49

قد اختاره جمع من المحققين من اهل العلم الموفق ابن قدامة وقد سبق نقل كلامه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى على الجميع واما ما استدل به الفائلون با ان تفسيل الميت ينقض الوضوء - 00:03:08

من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسن ومن حمله فليتوضاً على تقدير ثبوته لا دالة فيه على انتقاد الوضوء بتفسيل الميت - 00:03:25

انما هو امر ارشاد لمن غسل ميتا بالاغتسال على سبيل الاستحباب ويدل لهذا حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه - 00:03:40

فان ميتكم ليس بنجس حسبكم ان تغسلوا ايديكم رجه البيهقي والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي السنة الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى على الجميع ويدل لهذا ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:59

قد فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفهم بسنن الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل ويؤيد هذا ايضا ان الامر في هذا الحديث انما هو بالاغتسال وليس بالوضوء - 00:04:20

ليقال ان تفسيل الميت ينقض الوضوء واصحاب القول الاول لا يقولون بوجوب الاغتسال من تفسيل الميت ويؤيد هذا ايضا ان تتمة

الحاديـث ومن حـمله فـليتوضاً وـلم يـقل احد من العـلـماء بـان حـمل المـيـت يـنقـض الـوضـوـء - [00:04:41](#)

وـدل هـذا عـلـى ان الـاـمـر فـي هـذـا الـحـادـيـث اـنـما هـوـ لـلـاـرـشـاد فـقـط وـلا دـالـلـة فـيـه عـلـى اـنـتـقـاض الـوضـوـء بـتـغـسـيل الـمـيـت وـالـحـاـصـل اـنـ الـراـجـع فـي هـذـه الـمـسـأـلـة اـنـ تـغـسـيل الـمـيـت لـاـ يـنـتـقـض بـهـ الـوضـوـء وـلـكـ يـسـتـحـبـ لـمـنـ غـسـل مـيـتاـ اـنـ [00:05:02](#)

اغـتـسـل وـالـلـه تـعـالـى اـعـلـمـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـعـمـونـ وـبـعـدـ اـنـ تـكـلـمـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ وـالـحـلـقـاتـ السـابـقـةـ عـنـ نـوـاقـضـ الـوضـوـءـ اـنـتـقـلـواـ لـلـكـلـامـ عـنـ يـنـتـقـلـ وـضـوـءـ بـصـفـةـ مـسـتـمـرـةـ وـهـوـ مـنـ يـعـبرـ عـنـ الـفـقـهـاءـ بـعـنـ حـدـثـهـ دـائـمـ [00:05:22](#)

الـمـسـتـحـاضـةـ كـالـمـسـتـحـاضـةـ وـمـنـ لـاـ يـمـكـنـهـ حـفـظـ طـهـارـتـهـ لـاـسـتـمـارـ الـحـدـثـ مـنـ بـهـ سـلـسـ بـولـ اوـ تـخـرـجـ مـنـهـ الـرـيـحـ اوـ الـمـذـيـ بـصـفـةـ مـسـتـمـرـةـ اوـ شـبـهـ مـسـتـمـرـةـ فـالـحـكـمـ فـيـ هـؤـلـاءـ جـمـيـعـاـ اـنـ عـلـيـهـمـ اوـلـاـ الـاجـتـهـادـ فـيـ التـحـرـزـ مـنـ خـرـوجـ الـحـدـثـ مـاـ اـمـكـنـ [00:05:43](#)

وـذـلـكـ بـاـنـ تـتـحـفـظـ الـمـسـتـحـاضـةـ وـالـمـبـتـلـىـ بـسـلـسـ الـبـولـ اوـ الـمـذـيـ يـعـصـبـ عـلـىـ رـأـسـ ذـكـرـهـ خـرـقـةـ وـنـحـوـهـاـ وـيـحـتـرـسـ حـسـبـ مـاـ اـمـكـنـهـ وـيـجـبـ عـلـىـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ اـنـ يـتـوـضـأـ لـوقـتـ كـلـ صـلـاةـ [00:06:06](#)

اـلـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ فـاـنـ لـمـ يـخـرـجـ مـنـهـ بـقـيـهـ عـلـىـ وـضـوـءـهـ الـاـوـلـ اـمـاـنـ خـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ اوـ لـمـ يـدـرـيـ هـلـ خـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ اوـ لـمـ يـخـرـجـ فـاـنـهـ يـتـوـضـأـ لـوقـتـ كـلـ صـلـاةـ [00:06:24](#)

قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـفـاطـمـةـ بـنـتـ اـبـيـ حـبـيـشـ وـكـانـتـ تـسـتـحـاضـ فـلـاـ تـطـهـرـ قـالـ قـالـ لـهـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـوـضـيـ لـكـلـ صـلـاةـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ وـفـيـ حـكـمـ هـؤـلـاءـ [00:06:40](#)

مـنـ اـسـتـأـصـلـ مـنـهـ مـخـرـجـ الغـائـطـ اوـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـقـوـلـوـنـ اوـ بـعـضـهـ لـمـرـظـ وـنـحـوـهـ فـاـصـبـحـ التـبـرـزـ عـنـهـ عـنـ طـرـيـقـ فـتـحـةـ فـيـ الـبـطـنـ وـنـحـوـذـلـكـ وـحـكـمـ وـحـكـمـ صـاحـبـ السـلـسـ اـنـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ تـنـظـيـفـ هـذـهـ الـفـتـحـةـ [00:06:58](#)

وـاـنـ يـتـوـضـأـ لـوقـتـ كـلـ صـلـاةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـمـاـ يـذـكـرـهـ الـفـقـهـاءـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ وـهـيـ اـنـ الـيـقـيـنـ لـاـ يـزـوـلـ بـالـشـكـ مـنـ تـيـقـنـ الـطـهـارـةـ وـشـكـ فـيـ الـحـدـثـ بـنـىـ عـلـىـ الـيـقـيـنـ وـهـوـ الـطـهـارـةـ [00:07:18](#)

وـاـطـرـحـ الشـكـ وـهـوـ الـحـدـثـ مـنـ توـضـأـ لـصـلـاـةـ ثـمـ عـنـدـمـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـيـ اوـ فـيـ اـثـنـاءـ الـصـلـاـةـ شـكـ هـلـ اـنـتـقـضـ وـضـوـءـهـ اـمـ لـاـ اـاـصـلـ عـدـمـ النـقـضـ وـيـبـنـيـ عـلـىـ الـيـقـيـنـ وـهـوـ الـطـهـارـةـ [00:07:37](#)

وـيـدـلـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـكـيـ اـلـيـهـ الرـجـلـ يـخـيـلـ اـلـيـهـ اـنـ يـجـدـ الشـيـءـ فـيـ الـصـلـاـةـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:07:53](#)

لـاـ يـنـصـرـفـ حـتـىـ يـسـمـعـ صـوـتاـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ وـجـدـ اـحـدـكـمـ فـيـ بـطـنـهـ شـيـنـاـ فـاـشـكـلـ عـلـيـهـ [00:08:07](#)

اـخـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ اـمـ لـاـ يـخـرـجـنـ مـنـ الـمـسـجـدـ حـتـىـ يـسـمـعـ صـوـتاـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ وـقـولـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـتـىـ يـسـمـعـ صـوـتاـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ الـمـعـنـىـ حـتـىـ يـتـيـقـنـ اـنـ خـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ [00:08:24](#)

اماـ بـسـمـاعـ صـوتـ اوـ شـمـ رـائـحةـ اوـ بـغـيرـ ذـلـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـذـاـ تـيـقـنـ الـطـهـارـةـ فـلـاـ يـلـتـفـتـ لـلـشـكـ حـتـىـ وـلـوـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـ خـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ ماـ دـامـ اـنـ لـمـ يـصـلـ اـلـىـ درـجـةـ الـيـقـيـنـ فـيـ اـنـ خـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ فـلـاـ يـقـطـعـ صـلـاتـهـ [00:08:42](#)

وـيـدـلـ لـهـذـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ وـجـدـ اـحـدـكـمـ فـيـ بـطـنـهـ شـيـنـاـ فـاـشـكـلـ عـلـيـهـ اـخـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ اـمـ لـاـ هـذـاـ الشـكـ نـاـشـيـ عـنـ قـرـيـنـهـ وـهـيـ مـاـ وـجـدـ فـيـ بـطـنـهـ مـنـ الـقـرـرـةـ وـالـاـنـتـفـاـخـ وـنـحـوـذـلـكـ [00:09:03](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ فـاـشـكـلـ عـلـيـهـ وـمـعـ ذـلـكـ قـالـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ الـاـلـتـفـاتـ لـهـذـاـ كـلـهـ مـاـ لـمـ يـتـيـقـنـ خـرـجـ الـحـدـثـ بـسـمـاعـ صـوتـ اوـ شـمـ رـائـحةـ اوـ بـغـيرـ ذـلـكـ قـالـ المـوـفـقـ اـبـنـ قـدـامـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـاـ اـذـاـ شـكـ [00:09:22](#)

تـعـارـضـ عـنـدـ الـاـمـرـانـ فـيـجـبـ سـقـوـطـهـمـ كـالـبـيـنـتـيـنـ اـذـاـ تـعـارـضـتـاـ وـيـرـجـعـ عـلـىـ الـيـقـيـنـ وـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـحـدـهـمـ اوـ يـتـساـوـيـ الـاـمـرـانـ وـقـالـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ فـرـقـ فـيـ الشـكـ بـيـنـ اـنـ يـسـتـوـيـ الـاـحـتمـالـاـنـ فـيـ وـقـوعـ الـحـدـثـ وـعـدـمـهـ اوـ يـتـرـجـحـ اـحـدـهـمـ [00:09:41](#)

اوـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ فـلـاـ وـضـوـءـ عـلـيـهـ بـكـلـ حـالـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـعـمـونـ هـذـاـ هـوـ مـاـ اـتـسـعـ لـهـ وـقـتـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ وـنـلـتـقـيـ بـكـمـ عـلـىـ خـيـرـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ [00:10:04](#)

ورحمة الله وبركاته فقه العبادات من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن

سعد الفريان - 00:10:19